

# حقائق كونية | ( البحار والمحيطات ) لمعالي الشيخ أ. د. سعد بن ناصر الشثري - الحلقة (71)

سعد الشثري

بين مدارات الافلات تتجلى اسرار الكون والعلم ينير ادراك نحو الفكرة والمضمون نحو الفكرة والمظلوم. نمضي بخيال الافكار يا رب كل فضاء ووجود والاعجاز مع الابهار. من خلق المولى المعبود - [00:00:00](#)

في كل زمان ومكان تلك حقائقها بالنور فاسمع واقل يا انسان برهان الحق الحمد لله رب العالمين احمده جل وعلا على نعمه الغزيرة وفضائله المتتابعة الوفيرة واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:30](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فيا اخوتي الاعزاء اذكركم بان هذا الكون يصرفه رب العزة والجلال ويغير احواله - [00:01:04](#)

فتتغير الحال في لحظات ومن ذلك ما يتعلق بالبحار فان الله جل وعلا من فضله واحسانه قد جعل في هذه الارض بحارا مختلفة محيطات كبيرة و جعل فيها من انواع المياه - [00:01:25](#)

ما يجعل الانسان يتفكر في عظمة رب العزة والجلال هذا البحر المترامي الاطراف الذي يوجد فيه كميات كبيرة من المياه تدلك على قدرة رب العزة والجلال وعظمته وتصريفه للكون ثم انظر الى هذا البحر - [00:01:51](#)

بما فيه من الامواج العظيمة. بما فيه من الذرات اليسيرة. بما فيه من انواع من انواع الحيوانات التي تعيش فيه مما يدلك على تصريف رب العزة والجلال بهذا الكون والاتساع البحر جعله الله عز وجل مثلا - [00:02:16](#)

يتمثل به في كثرة كلمات الله عز وجل. كما قال سبحانه قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر وقبل ان تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا ولقد ذكر الله جل وعلا الخلق بفضله عليهم بان جعل الفلك والسفن تجري على - [00:02:41](#)

البحار كما في قوله جل وعلا في كتابه العزيز ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس الى ان قال لايات لقوم يعقلون - [00:03:08](#)

وهكذا ذكر الله جل وعلا الخلق بانهم عندما يسبحون في البحر يمكنهم من الاهتداء ومعرفة الجهاد بواسطتي النجوم وذكر الله جل وعلا الناس عظيم فضله بهذا البحر الذي تجري فيه السفن - [00:03:30](#)

يقول سبحانه الم تر ان الله سخر لكم ما في الارض والفلك تجري في البحر بامرهم ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس لرؤوف رحيم ان هذه البحار المتسعة تدل على - [00:03:55](#)

ان خالقها عظيم الشأن سبحانه وتعالى. وانه جل وعلا لا يعجزه شيء ثم هذه البحار لها اثار حميدة في احوال الناس فمرة يصعد منها السحاب الذي ينقل الله جل وعلا به المياه الى اطراف الارض. فتروى بها - [00:04:16](#)

نفوسهم ويسقون بها بهائمهم وترد المياه على ابارهم ويكون ذلك من اسباب تمكنهم من الزراعة التي يكون فيها انواع تحتاج اليها ابدانهم وهكذا هذه البحار لها اثرها في ترطيب احوال الكون وتقليل الحرارة - [00:04:43](#)

فيما بين الناس. وبالتالي نستشعر فضل رب العزة والجلال علينا بان جعل هذه به البحار موجودة في هذا الكون وقد كانت هذه البحار على ثلثي هذه الارض مما يدلك على احتياج الناس لوجودها - [00:05:14](#)

هذه البحار والمحيطات ومن فضله سبحانه ان سخر لنا ما في هذه البحار مرة يستخرج منها الحلي ومرة يستخرج منها السمك الذي

يطعمه الناس ويستفيدون من اه اكله فما اعظم فضل الله علينا في انشاء هذه البحار وتيسيرها لنا فهنينا لنا جميعا بها - [00:05:37](#)

ذلك يجعلنا نستشعر عظيم فضل الله علينا ونستشعر الحقيقة الكونية الكبرى الا وهي ان الله هو المتصرف في الكون وهو المنعم بما فيه هذا والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد - [00:06:10](#)

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. بين مدى الافلاك تتجلى اسرار الكون العلم ينيير الادراك نحو الفكرة والمضمون نحو الفكرة والمغروم. نمضي بخيال الافكار في كل فضاء ووجود والاعجاز مع الابهار من خلق - [00:06:30](#)

المولى المعبود في كل زمان ومكان. تلك حقائقها بالنور. فاسمع يا انسان برهان الحق المستور - [00:07:00](#)